

# معجم المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) (\*)

د. محمد يوسف مراد

مدرس المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر

كونكتكت الغربية التي تعمل بها؛ هذا، وتنحصر اهتمامات ريتز البحثية الأساسية في مجالى تاريخ الكتاب والنشر، وتاريخ الثورات الاجتماعية والسياسية.

## نبذة تاريخية عن المعجم:

كان معجم أودليز فى بداية إصداره عام ١٩٩٤ بمكتبة هاز بجامعة ولاية كونكتكت الغربية عبارة عن عدد محدود من الصفحات المصورة؛ وقد قصد منه أن يوجه إلى طلاب المرحلة الجامعية الأولى الذين لا يجيدون اللغة الإنجليزية، وكذلك الطلاب قليلى الإلمام بالمصطلحات المكتبية.

وفى عام ١٩٩٦، تمت توسعة المعجم وتحويله إلى شكل لغة ترميز النص الفائق HTML لإمكانية إتاحته على شبكة الويب من خلال الصفحة الدليلية لمكتبات جامعة ولاية كونكتكت الغربية WCSU Libraries Homepage وذلك تحت عنوان: HYBERTEXT LIBRARY LINGO:

## AGLOSSARY OF LIBRARY TERMINOLOGY

وفى عام ١٩٩٧، تمت إضافة روابط نص فائق hubertext links، وتم تحسين شكل المعجم استجابة لاقتراحات المستخدمين؛ وفى أثناء عام ١٩٩٩، تمت إضافة عدة مئات من المصطلحات والتعريفات، وظهرت إصداره

يعتبر هذا المعجم أضخم وأشمل وأحدث معجم متاح على الخط المباشر فى مجال المكتبات وعلم المعلومات؛ قامت بإعداده السيدة/ جون م. ريتز JOANM REITZ وهى تشغل وظيفة أمين مكتبة مشارك ASSOCIATE LIBRARIAN فى مكتبة راث أ. هاز RUTH A. HAAZ بجامعة ولاية كونكتكت الغربية (\*\*\*) WESTERN CONNECTICUT STATE UNIVERSTTY (WCSU). والسيدة/ ريتز حاصلة على درجة الماجستير فى المكتبات وعلم المعلومات (M.L.I.S.) عام ١٩٩١ من جامعة واشنجتن بولاية سياتل الأمريكية؛ كما أنها حاصلة أيضاً على درجة الماجستير فى الآداب (M. A.) عام ١٩٩٨ فى التاريخ الأوروبى من جامعة ولاية

Reitz, Joan M. ODLIS: Online Dictionary of (\*) Library and Information Science, 2002. - 627 p.

http:// www. wcsu. edu/ library/ odlis. html

(\*\*) تقع جامعة ولاية كونكتكت الغربية فى الجنوب الغربى للولاية التى تبعد عن مدينة نيويورك بحوالى ٦٠ ميلاً؛ وهى تعتبر أكبر جامعة فى الولاية؛ أما مكتبة راث أ. هاز فهى المكتبة الرئيسية للجامعة وقد أنشئت فى عام ١٩٦٩، وتمت توسعتها فى عام ٢٠٠٠؛ ويبلغ حجم المقتنيات فى مكتبات الجامعة أكثر من ١٧٥٠٠٠ مجلداً مع إضافات سنوية تصل إلى ٦٥٠٠ مجلد؛ كما تشترك مكتبات الجامعة فى أكثر من ١٣٠٠ دورية؛ فضلاً عن أنها تضم أكثر من ٨٧٠٠ عنوان على وسائط إلكترونية، ومجموعة صغيرة متنامية من المواد الأرشيفية.

**حدود التغطية:**

يغطي هذا المعجم الشامل مجال المكتبات وعلم المعلومات بكافة أبعاده وموضوعاته وقضاياها وعلاقاتها بالمجالات الأخرى؛ وتؤكد صاحبة هذا المعجم على أن المعيار الأساسي في إضافة أي مصطلح جديد إلى المعجم هو أن تكون هناك حاجة منطقية متوقعة لإضافته أو أن تكون هناك حاجة لمعرفة معناه فيما يتصل بجوانب الممارسة المهنية، كما تؤكد صاحبة المعجم على أن مصطلحات النشر، والطباعة، وتاريخ الكتاب، وعلم الحاسب قد تمت إضافتها إلى المعجم بناء على حكمها في تحديد أو تقرير المصطلحات التي سوف تكون مفيدة ليس للمتخصصين في مجال المكتبات وعلم المعلومات فحسب، وإنما لغير المتخصصين أيضاً.

**طريقة الترتيب:**

المعجم مرتب ترتيباً هجائياً من A إلى Z.

**المادة المرجعية:**

يعتبر هذا المعجم من المعاجم الموسوعية الشاملة، حيث إنه لا يكتفى بتقديم معاني المصطلحات وشرحها فقط، بل يقدم معلومات موسوعية وافية عن كل مصطلح، تتراوح بين عدة أسطر ونصف الصفحة أو يزيد كما هو الحال في مصطلح Children's Literature. هذا فضلاً عما يتيح المعجم من روابط عديدة تتخلل المصطلحات، يمكن الوصول إليها والبحث فيها.

وهنا تجدر إشادة صاحب هذا العرض

عامة من المعجم حذفت منها جميع الإحالات والممارسات السابقة التي أجريت على المعجم في مكتبة هاز؛ وقد بلغ عدد مصطلحات هذا المعجم في شتاء عام ١٩٩٩ 1800 مصطلح، أعيدت مراجعتها لتعكس الاتساع في مجال التغطية.

وفي عام ٢٠٠٠، تم تكشيف معجم أودليز في محرك البحث الشهير ياهو Yhao تحت: REFERENCE - DICTIONARIES - SUBJECT، كما تم تكشيفه أيضاً في مرصد البيانات العالمي WORLDCAT DATABASE الخاص بمركز مكتبات الحاسب على الخط المباشر OCLC، وقد بلغ عدد مصطلحات المعجم في ذلك العام - عام ٢٠٠٠ - 2600 مصطلح.

وفي عام ٢٠٠١ تمت إضافة 800 مصطلح جديد إلى المعجم. أما الإصدار الأخيرة منه - عام ٢٠٠٢ - فتحتوى على ما يقرب من 4000 مصطلح وإحالة، وتعكس هذه الإصدار الحديثة من المعجم الممارسة المكتبية الأنجلو-أمريكية، وإن كانت مؤلفة هذا المعجم تطمح في تضمين أكثر المصطلحات استخداماً في الدول الأخرى، حتى يصبح معجم أودليز مصدراً عالمياً شاملاً.

**أهداف المعجم:**

صمم هذا المعجم ليكون مصدراً مرجعياً بلغة النص الفائق للمتخصصين في مجال المكتبات وعلم المعلومات، وطلاب الجامعات وأعضاء هيئات التدريس فيها، والمستفيدين من المكتبات بكافة أنواعها.

### المصادر:

اعتمد هذا العرض على المصادر التالية:

- 1 - Reitz, Joan M. ODLIS: Online Dictionary of Library and Information Science, 2002. 627p.  
http://www.wcsu.edu/library/odlis.html
- 2 - The Ruth A. Haas Library, 2002. - p. 1  
http://www.wcsu.ctstateu.edu/library/about-lib-haas.html
- 3 - Westconn Facts, 2002. - p. 1  
http://www.wcsu.edu/about/westconnfacts.asp
- 4 - Western Connecticut State University. About ODLIS, 2002. - PP 1 - 2.  
http://vax.wcsu.edu/library/abt.html

بالشروح الوافية التي قدمها المعجم فيما يتصل بأهم الهيئات والمؤسسات المكتبية على المستوى الدولي.

### مصادر المعجم:

اعتمدت صاحبة هذا المعجم في إعدادة على العديد من المصادر؛ وقد قام صاحب هذا العرض بحصرها فوجدها ٥٦ عملاً أقدمها صدر عام ١٩٦١ وما زال جارياً، وأحدثها صدر عام ٢٠٠٢ (\*).  
والحقيقة أن هذا العمل يعد إضافة حقيقية للمجال على شبكة الويب.

(\* هذان المصدران هما:

- (1) Library Literature: An Index to Library and Information Science/ edited by Cathy Rentschler. - New York: H. W. Wilson Co, 1961 -
- (2) Katz, William A. Introduction to reference work. - Boston Mc Graw - Hill, 2002.